

# السكوت عن المنكر | الحلقة ( 31 ) | #حصائد\_ألسنتهم | د .

أحمد جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما هموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي رواه البخاري في صحيحه عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال - [00:00:00](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على السفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا ارادوا الماء مروا على من فوقهم - [00:00:48](#)

وقال واحد منهم لو اننا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان تركوهم وما ارادوا هلكوا وهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا - [00:01:08](#)

ده مثال بليغ من النبي صلى الله عليه وسلم على امر من اعظم امور الدين اهمية النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بين المسلمين على اهمية تعاون وتكاتف المسلمين فيما بينهم على القضاء على منكرات او اشياء ممكن في يوم من الايام تؤذي المجتمعات او ان شئت فقلت - [00:01:29](#)

المجتمعات تخيل معي في يوم من الايام بلد ما خلتش لنفسها حرس حدود تحمي البلد من تجار المخدرات وتجار السلاح بعد فترة من الوقت ممكن يكون شكل البلد ايه ؟ تخيل في يوم من الايام بلد ما كانش عندها مفتشين تموين ينزلوا على محلات الاطعمة - [00:01:51](#)

يفتشوا الصالح وايه الفاسد؟ شكل البلد هيبقى عامل ايه تخيل معي في يوم من الايام بلد ما فيش فيها علماء دين يعلموا الناس ايه الصح وايه الغلط؟ هيكون شكلها ايه - [00:02:12](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فريضة من اعظم فرائض الدين جعل الله سبحانه وتعالى خيرية الامة مرتبطة بها مش كده وبس بل فلاح الانسان في الدنيا والاخرة مرتبط بها بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر - [00:02:25](#)

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لانهم يتواصى بعضهم بعضا بالحق ويصبرون على تبليغ هذا الحق للناس فلهو في الدنيا والاخرة ولو تركوه - [00:02:45](#)

لكتب عليهم الخسار في الدنيا والاخرة حلقتنا النهاردة عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حلقتنا النهاردة عن التناصح بين المؤمنين والتناصح فيما بينهم. هم. وازاي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بهذه الفريضة؟ اللي ينبغي علينا كلنا ان احنا نتمسك بها - [00:03:05](#)

ايه يا ترى فضائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وايه خطورة سكوت الناس عن المنكرات ده اللي هنعرفه باذن الله في حلقة النهاردة فتابعونا تشهد ايديك كنتم نصيب. تشهد عينيك شفت رأيك - [00:03:26](#)

من الصفات العظيمة اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها في المؤمنين الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتناصح فيما بينهم. بسم الله الرحمن الرحيم. التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - [00:03:49](#)

صفة من اهم واعظم صفات المؤمنين صفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من صفات وخصال الصالحين بسم الله الرحمن الرحيم.

ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة. يتلون آيات الله اثناء الليل - [00:04:12](#)

هم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات اولئك من الصالحين وربنا سبحانه وتعالى لما جعل الامة دي هي خير امة اخرجت للناس جعل الله عز وجل هذه الخيرية بسبب ان هذه الامة - [00:04:32](#)  
تناصح فيما بينها وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر. بسم الله الرحمن الرحيم. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. مش كده وبس. بل من اعظم الاسباب التي تؤدي للتمكين في الارض - [00:04:54](#)

اقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان لو في يوم من الايام المجتمع حصل فيه شيء غلط كلنا بنتعاون مع بعض علشان نزيل هذا الخطأ من بيننا علشان يفضل المجتمع بتاعنا مجتمع نظيف. بسم الله الرحمن الرحيم. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة - [00:05:15](#)

اتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم العبادات اللي ربنا سبحانه وتعالى اختصها المؤمنين وهي سبب الفلاح والفوز في الدنيا والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون - [00:05:35](#)

تخيل الانسان اللي بيدعو الناس الى المعروف يدعوهم الى الطاعة والعبادة والقرب من الله سبحانه وتعالى. يدعوهم الى الهدى ماذا تكون النتيجة واحد علمته الصلاة او واحد دعوته الى درس علم فالتزم وقرب من ربنا. تكون النتيجة ان ما يقوم به هذا الشخص من - [00:06:00](#)

يبرجع اجره لي باذن الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً سبحانه الله! كل اما كان الانسان منا حريص على اقامة المعروف في المجتمع. والقضاء على المنكرات اللي موجودة في المجتمع. كلما كان هذا - [00:06:20](#)

سبب في تكفير السيئات التي وقع فيها الانسان. النبي يقول في الحديث فتنة الرجل اي المعاصي في اهله وماله ونفسه وولده وجاره. بصوا يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر بالمعروف تخيل معي شكل المجتمع - [00:06:44](#)

لو في يوم من الايام الكل سكت على المنكر ولم يسع الى تغييره تخيل في يوم من الايام شارع يتحدث فيه اخطاء كثيرة جدا والناس اللي في الشارع ساكتين وما بيحاولوش ان هم يغيروا الغلط اللي موجود في الشارع - [00:07:09](#)  
هتكوني النتيجة ايه واحد كثرة الخبث هتكون النتيجة ان الخبث في المجتمعات هيزيد النبي صلى الله عليه وسلم قام ذات ليلة وقال لا اله الا الله لا اله الا الله. ويل للعرب من شر قد اقترب. فتح اليوم من رب يأجوج ومأجوج - [00:07:36](#)  
مثل هذه وحلق النبي هكذا فقالت زينب يا رسول الله انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث. الخبث لما يكون فيه سكوت من الناس على منكرات بتكون نتيجة ان الخبث بيزيد - [00:07:57](#)

والخبث لما يزيد ده بيكون مؤذن بنزول العذاب من الله عز وجل على الامم. مؤذن بالعذاب الالهي العام والهلاك الشامل علشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا وقال ربنا تبارك وتعالى - [00:08:14](#)

بسم الله الرحمن الرحيم واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون. الناس اللي كانت بتعصي ربنا اه اه بدأ الناس يقولوا لهم ده غلط. خرجت طائفة تالفة وقالت للناس اللي بتأمر وبتنهي انتم بتقولوا لهم كده ليه - [00:08:33](#)

احنا خايفين ان ربنا ينزل علينا عذاب فهذا اعذار امام الله سبحانه وتعالى علشان ربنا ما يعذبناش. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرهم على ان يغيروا عليه فلا يغيروا الا اصابهم - [00:08:58](#)

الله عز وجل بعذاب من قبل ان يموتوا. مش كده وبس بل اللي بيسكت على المنكر لا يستجيب الله له دعوة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن - [00:09:18](#)  
المنكر او ليبعثن الله عليكم عقابا من عنده ثم تدعونه فلا يستجاب لكم. لا يستجيب الله تبارك وتعالى لكم كده وبس. ده ترك الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر. او السكوت عن المنكر يؤدي الى ضياع الايمان اصلا من القلب - [00:09:33](#)  
اكثر الاشياء مدمرة للقلب ان يسكت الانسان عن المنكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلف بعد ذلك خلوف يقولون ما لا يفعلون  
ويفعلون ما لا يؤمرون بصواب فممن جاهد - [00:09:53](#)

بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. تخيل ان  
احنا احنا سكوتنا عن المنكرات ولم ننكرها. هتكون النتيجة ايه؟ تدخل الشبهات جوة قلب الانسان. حتى يفطر في دينه - [00:10:08](#)  
اتوجه الى معصية الله سبحانه وتعالى ايه كمان؟ يوم ما يسكت الانسان عن المنكر تحصل بعد ذلك غربة الاسلام بنقصه وتنقصه  
وبتركه وهجره وتهوين امره واهمال نصره. سبحان الله! كل ده بيحدث! لو في يوم - [00:10:28](#)

من الايام سكوتنا عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كوارحي واعمل صالحات طيب زي ما تخيلنا شكل الواقع من غير امر بمعروف  
ونهي عن المنكر. ما تيجوا نتخيل شكل الواقع والتناصح اصبح هو الظاهر فيه - [00:10:49](#)  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاشياء الظاهرة ده هيؤدي لايه واحد يؤدي الى اقامة الملة والشريعة وحفظ الدين والعقيدة لتكون  
كلمة الله عز وجل هي العليا اتنين يقام الحق بين الناس وينتشر العدل ويرفع الجور والظلم بين العباد - [00:11:18](#)  
ثلاثة تزول عوامل الشر والفساد وتثبت معاني الخير والصالح داخل هذه الامة اربعة وجود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بيعث  
الاحساس بمعاني الاخوة والتكامل بين المؤمنين. اخويا لو شاف في عيب - [00:11:40](#)

بيسعى بسرعة انه يقوم هذا العيب. ولو شاف في ميزة كويسة بيدفعني ويشجعني على هذه الميزة خمسة يشد ظهر المؤمنين ويقوي  
عزائمهم ويرغم انوف المنافقين ويضعف معنوياتهم ستة التمكن في الارض - [00:11:58](#)  
والنصرة على الاعداء سبعة احنا فعلا هنكون خير امة اخرجت للناس تمانية يرفع الله عز وجل عنا العقوبات. وننجو جميعا من عذاب  
الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض - [00:12:19](#)  
الا قليلا ممن انجيناهم يا رب اكون انا وانتم من بعد هذه الحلقة ان الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويا ترى تنصحون  
فيما بينهم ليصبح هذا الدين بين الناس عزيزا - [00:12:42](#)

عالية الشعر انطقنا راب المخلوقات يا رب يا ارجع لوسعك للدنيا واندا مع اللي لخص النبي صلى الله عليه وسلم لنا الدين كله في كلمة  
واحدة الدين النصيحة وجعلها من اعظم الحقوق التي ينبغي ان تكون متبادلة بين المسلمين - [00:13:00](#)  
بعضهم بعض بسم الله الرحمن الرحيم. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ما تنسوش اربع حاجات مهمة واحد الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر من الاسباب العظيمة في نجاة هذه الامة اتنين ان من اعظم الصفات اللي ربنا سبحانه وتعالى اثنى بها على الصالحين في  
كل زمان وفي كل مكان - [00:13:29](#)

انهم كانوا يتناصحون فيما بينهم اذا رأوا خطأ او منكرا ثلاثة ان من اعظم الاسباب اللي ربنا سبحانه وتعالى جعل بها هذه الامة خير  
امة اخرجت للناس التناصح بينهم وبين بعض - [00:13:55](#)

اربعة سكوتنا وعدم تناصحننا بينا وبين بعض ورؤيتنا الاخطاء ولا نتناصح بيكون سبب لعدم اجابة الله عز وجل دعائنا وبيكون سبب  
لانزال العقوبات على هذه الامة لنحفظ ونتذكر دائما ان سنن الله تبارك وتعالى في خلقه ثابتة لا تتغير ولا تتبدل - [00:14:11](#)  
لا تحابي احد ولا تتخلف ابدا عند وجود اسبابها. وان من سنن الله سبحانه وتعالى الماضية ان يسلط الله سبحانه وتعالى عقوباته على  
المجتمعات التي تفرط في شعيرة التناصح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك كانوا لا يتناهون عن  
لبئس ما كانوا يفعلون حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها - [00:14:53](#)

فاهم الهموم زادت اوعى الحرامي يوصل لها. يوم من حساب تنوي لما الامل يا رد عالي تفرح تحكي كتابك وتلاقيه. مليان معاصي  
وسيفة. تشهد بايديكم انتم نصيب تشهد عينيك شفتوا رأيك رجلي - [00:16:08](#)  
طول رحى ومشيت انطقنا رب المخلوقات يا رب ليه الدنيا واندم على اللي فات بجوارحي واعمل صالحات ما تشيلش يا عم ده ربنا

دائما قريب مننا عالم خفنا وضعفنا واللي احنا فيه بس انت فوق - [00:16:48](#)

فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نورني سكتك وارجع الي والجا الي تشهد ايديكم انتم رصيد تشهد عيني شفتكم رجلك

طول واحدة ومشيت انطقنا يا رب ارنج على سعادتك للدنيا واندم - [00:17:58](#)

اسجد وصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالحات - [00:18:48](#)